

## واقع التقييم في الانشطة البدنية والرياضية الفردية وتأثيره على النتائج المحصل عليها في مادة التربية البدنية والرياضية

### The Reality of Evaluation in Individual Physical and Sports Activities and its Impact on the Results Obtained in Physical Education and Sports

بلحاج العربي جمال<sup>1</sup>، مخلفي رضا<sup>2</sup>، سباطي محمد<sup>3</sup>

Djamal BELHADJ LARBI<sup>1</sup>, Rida MEKHELFI<sup>2</sup>, Mohamed SEBATTI<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مخبر النشاط البدني والرياضي، المجتمع، التربية والصحة، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، d.belhadjarbi@univ-chlef.dz

<sup>2</sup> مخبر الإبداع والأداء الحركي، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، r.mekhelphi@univ-chlef.dz

<sup>3</sup> مخبر الإبداع والأداء الحركي، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، m.sebatti@univ-chlef.dz

تاريخ النشر: 2020/06/30

تاريخ القبول: 2020/06/22

تاريخ الاستلام: 2020/05/17

#### ملخص:

يهدف بحثنا هذا إلى معرفة واقع التقييم في الانشطة البدنية والرياضية الفردية وتأثيره على النتائج المحصل عليها في مادة التربية البدنية والرياضية، وقد افترضنا ان معظم اساتذة التربية البدنية والرياضية على دراية بكيفية التقييم في الانشطة الفردية بمنهاج التدريس بالكفاءات، ولكن لا يعتمدون على هذا السلم لأنه يؤثر على النتائج المتحصل عليها في مادة التربية البدنية والرياضية، وبعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة والذي يتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية في ولاية الشلف وهم: 160 أستاذ، ونظرا لطبيعة الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث كان اختيار العينة بطريقة مقصودة حيث شملت 20 أستاذ من ثانويات الشلف الغربية، وتم الاعتماد على الاستبيان لجمع المعلومات الذي تم توزيعه على عينة البحث وذلك في شهر أكتوبر 2019، وقد تم التوصل إلى ان التقييم في الانشطة البدنية والرياضية الفردية يؤثر على النتائج المتحصل عليها في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. كلمات مفتاحية: التقييم؛ المقاربة بالكفاءات؛ حصة التربية البدنية والرياضية؛ المرحلة الثانوية.

#### Abstract:

The aim of this research is to know the reality of evaluation in individual physical, sports activities, and its impact on the results obtained in physical education and sports. We hypothesized that most teachers of physical education and sports are aware of how to evaluate individual activities in the curriculum of competencies, but do not rely on this ladder because it affects On the results obtained in physical education and sports, and after determining the original community of the study, which is the professors of physical education and sports at the level of secondary schools of the province of Chlef: 160 Professor, and given the nature of the study, was based on the curriculum description, Where the sample was chosen in a deliberate manner, which included 20 professors from the secondary levels of chlef. The questionnaire was used to collect the information that was distributed to the sample in October 2019.

المؤلف المرسل: بلحاج العربي جمال، الإيميل: d.belhadjarbi@univchlef.dz

It was found that the evaluation in individual physical and sports activities affects the results obtained in physical education and sports in secondary school students.

**Keywords:** assessment; competency approach; share of physical education and sports; secondary stage.

## 1- مقدمة:

تعتبر المقاربة بالكفاءات أو المدخل بالكفاءات امتدادا للمقاربة بالأهداف، وتمحيصا لإطارها المنهجي والعلمي وتعني الانتقال من منطلق التعليم والتلقين إلى منطلق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها ولزوميتها في الحياة اليومية للفرد.

وبذلك فهي تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها، وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم. وتقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات، ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف والأدوات الفكرية، وبتسخير المهارات الحركية الضرورية. وبذلك يصبح حل المشكلات (الوضعيات / المشكلة) الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال، إذ أنه يتيح الفرصة للمتعلم لبناء معارفه (بالمفهوم الواسع) بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في مكتسباته وتعلماته، كما أنها تحدد أدوارا متكاملة لكل من المعلم والمتعلم. فالمعلم: منشط، ومنظم، ومشجع، ومحفز، والمتعلم: شريك مسؤول عن التعلم ذاته، بحيث يبادر ويساهم في تحديد مساره التعليمي عن طريق الممارسة الفعالة خلال حل المشكلات المطروحة أمامه. (الوطنية، 2007، صفحة 44).

إن العمل بهذه المقاربة، يستدعي التحكم في البيداغوجيات الجديدة مثل البيداغوجيا الفارقية، وبيداغوجيا الاتقان، والتدريس بالكفاءات، ومن خلالها يغدو دور المدرس ذلك المساعد والموجه والمستشار للفاعل التعليمي/ التعليمي، وفاسحا المجال أمام المتعلم لبناء تعلماته بنفسه، أما التقييم وفق هذه المقاربة فهو نشاط ملازم لسيروية كل عمليات التعليم والتعلم في مختلف مراحلها، ومجالاتها، ومستوياتها، ومكوناتها، من منظور أنه عملية إنتاجية أدائية من جهة، وتحليلية-تركيبية-تفاوضية مع المتعلم من جهة أخرى. إذ يتوخى المدرس تقدير موقع المتعلم على سلم النمو في مختلف المجالات بغية مسانده، وتصويب مساره التعليمي، وتصحيح أخطائه، وتسديد خطواته، في ظل اطر طبيعية، ومتنوعة، ومثيرة للاهتمام، وميسرة للإظهار القدرات والمهارات والمواقف المنشودة (حاجي، 2005، صفحة 06). إلا أن التقييم يبقى يطرح إشكالية، عندما يتعلق الأمر بالنتائج البدنية والرياضية. حيث يواجه المعلم هذا الإشكال عندما يريد تقييم تصرفات تلاميذه، وكثيرا ما يعترف بهذه الخصوصية .

ومن خلال استطلاعنا لآراء زملاء المهنة في المرحلة الثانوية في الكثير من اللقاءات، أثرتنا القيام باستفتاء حول واقع التقييم في الأنشطة البدنية والرياضية الفردية في ظل هذه المقاربة في الثانويات الجزائرية، واختارنا ولاية الشلف كعينة للقيام بهذا الاستفتاء، وهذا للوقوف على حقيقة الوضع فيما

يخص واقع التقييم في الأنشطة البدنية والرياضية الفردية من جهة ومدى تأثيره على نتائج مادة التربية البدنية والرياضية من جهة أخرى. وتبعاً لهذا التصور قمنا بطرح التساؤل العام التالي:

- ما هو واقع التقييم في الأنشطة البدنية والرياضية الفردية وتأثيره على النتائج المحصل عليها في مادة التربية البدنية والرياضية؟

وكانت الأسئلة الجزئية كالآتي:

- هل اساتذة التربية البدنية والرياضية على دراية بكيفية التقييم في الأنشطة الفردية بمنهاج التدريس بالكفاءات؟

- هل التقييم في الأنشطة الفردية وفق سلم التنقيط الموجود في المنهاج يؤثر على النتائج المتحصل عليها في مادة التربية البدنية والرياضية؟

- هل اساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون سلم التنقيط الموجود في المنهاج في تقييم الأنشطة الفردية؟

- الفرضيات:

الفرضية العامة: التقييم في الأنشطة البدنية والرياضية الفردية يؤثر على النتائج المتحصل عليها في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات الفرعية:

1-معظم اساتذة التربية البدنية والرياضية على دراية بكيفية التقييم في الأنشطة الفردية بمنهاج التدريس بالكفاءات.

2-التقييم في الأنشطة الفردية وفق سلم التنقيط الموجود في المنهاج يؤثر على النتائج المتحصل عليها في مادة التربية البدنية والرياضية.

3-معظم اساتذة التربية البدنية والرياضية لا يعتمدون على نموذج التنقيط في تقييم الأنشطة الفردية.

II - طرائق وأدوات الدراسة :

1. المنهج: اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي فهو وصفي لأنه يجمع الحقائق والمعلومات عن موضوع الدراسة، وفي هذا الصدد يعرف محمد عبيدات: "المنهج الوصفي باعتباره منهجاً يعتمد عليه الباحث قصد جمع الحقائق عن موضوع البحث وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية ومن ثم الوصول إلى تعميم بشأن موضوع البحث ويعتمد الباحث في ذلك مختلف طرق جمع البيانات كالمقابلة، المقياس، الاستبيان، الملاحظة.

2. مجتمع الدراسة: يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة او ظاهرة قيد الدراسة وقد شمل مجتمع الدراسة الحالي 11 ثانوية من غرب ولاية الشلف.

3. عينة الدراسة: يختلف حجم عينة الدراسة من باحث الى اخر ومن دراسة الى اخرى. وقد شملت 20 أستاذ اختيروا بطريقة مقصودة.

جدول رقم (01): توزيع أفراد عينة البحث على الطور الثانوي.

الرقم	اسم الثانوية	المكان	تربية بدنية ورياضية
01	شنوفي محمد	بلدية الصبحة	01
02	روام خليفة	بلدية الصبحة	02
03	العقيد لطفى	بلدية بوقادير	02
04	صلاح الدين الايوبي	بلدية بوقادير	02
05	عبد الرحمان كرزازي	بلدية بوقادير	02
06	خلفاوي بن عابد	بلدية بوقادير	01
07	الخوارزمي	بلدية الشطية	02
08	مرواني الجليلي	بلدية الشطية	02
09	السلام	بلدية الشطية	02
10	محمدي بوزينة	بلدية اولاد فارس	02
11	لومي الجليلي	بلدية اولاد فارس	02
مج			20

#### 4. مجالات البحث:

##### 1.4. المجال البشري:

أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالشلف.

##### 1.1.4. المجال المكاني:

على مستوى ثانويات ولاية الشلف.

##### 2.1.4. المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من 15 أكتوبر 2019 إلى غاية 21 فيفري 2020.

#### 5. أدوات البحث:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان كأداة علمية لجمع المعلومات حول الظاهرة المدروسة. حيث يتكون الاستبيان من 19 سؤالاً تم تقسيمها الى ثلاث محاور، بحيث يجيب الأستاذ على أسئلة مغلقة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة من بين خيارين هي: نعم، لا، وقسمت الأداة الى ثلاثة محاور على النحو التالي: المحور الأول: مدى اطلاع اساتذة التربية البدنية والرياضية على محتوى منهاج التدريس بالكفاءات. المحور الثاني: مدى اعتماد الأساتذة على نموذج التنقيط في تقييم الأنشطة الفردية الموجود في منهاج التدريس بالكفاءات.

المحور الثالث: مدى تأثير نموذج التنقيط للأنشطة البدنية والرياضية الفردية على النتائج المحصلة في مادة التربية البدنية والرياضية.

#### 6. الدراسة الاستطلاعية:

وكان الهدف منها هو ضبط عينة البحث، واستطلاع ظروف ومكان تطبيق الاستبيان، وقبل ذلك تم التأكد من مدى صلاحية أداة القياس (الاستبيان) لما أعدت لقياسه.

#### 7. خطوات تقنين الاستبيان:

##### 1.7. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

أشار Lawshe (1975) إلى أن صدق المحكمين يستهدف التعرف على الصدق الظاهري وصدق المحتوى للأداة، ويعكس هذا النوع من الصدق مدى تمثيل الأداة لجميع جوانب السمة أو المفهوم الفرضي التي تسعى الأداة لقياسه، وهذا النوع من الصدق يمكن التعرف عليه إحصائياً، واعتمد في ذلك على معادلة Lawshe (1975) والتي تعكس مدى اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات الأداة، وذلك من خلال تقييمهم للفقرات وفقاً لثلاثة تصنيفات هي:

(ضرورة أن تبقى في الأداة - مفيدة أن تبقى في الأداة - ليست ضرورية أن تبقى في الأداة)، ويرى (Lawshe 1975) أن الفقرة التي أجمع على ضرورتها أن تبقى في الأداة أكثر من النصف هي فقرة صادقة.

معادلة لوش (Lawshe, 1975):  $\text{صدق المحكمين} = (\text{حز} - \text{حك} / 2) / ((\text{حك} / 2) / \text{حك})$ .

بحيث: حز: عدد المحكمين الذين اتفقوا على ضرورة أن تبقى الفقرة في الأداة. حك: عدد المحكمين الكلي.

- تقنين الاستبيان: تم عرض الاستبيان في صورته الأولية التي أعدها الباحث ب (22)، سؤالاً على (20) من أساتذة التعليم العالي المتخصصين برتبة "بروفيسور" ورتبة "أستاذ محاضر أ"، فاتفقوا جميعهم على ضرورة حذف بعض الأسئلة ليكون الاستبيان في شكله النهائي والإبقاء على (19) سؤال التي تميزت بالصدق لما أعدت لقياسه، والتي قسمت إلى 03 محاور. ليتم بعدها حساب:

#### 2.7. صدق الثبات:

ويقصد به (الاتساق الداخلي) بحيث تكون كل فقرة متسقة مع المحور الذي تنتمي إليه، وقد قام الباحث باستخدام حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات في الاستبيان، فاستخدم الباحث معامل (ألفا كرونباخ)، والذي من خلاله يتم حساب معامل التمييز لكل عبارة، بحيث يستحسن حذف العبارات ذات معامل تمييز موجب منخفض (أقل من 0.19)، أو العبارات التي معامل تمييزها سالب لكي نحصل على معامل ثبات قوي، وقد بلغت قيمة معامل الثبات Alpha الـ (0.86) وهو معامل ثبات مقبول، ولم يحذف الباحث أي فقرة من الفقرات 19 لأن معامل تمييز جميع عبارات المقياس كان موجبا و أكبر من (0.19).

### 3.7. إيجاد صدق الاتساق الداخلي للعبارات:

قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين معدل كل محور و المعدل الكلي للفقرات، و الذي قدر بـ(0,90، 0,87، 0,85)، و الذي يعتبر معامل ثبات داخلي مقبول و دال إحصائيا، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات فقرات الاستبيان، مما يعبر على مدى صلاحية هذه الأداة للغرض الذي أعدت له.

### 4.7. الموضوعية:

تميز الاستبيان المستخدم في هذا البحث بوضوح عباراته البعيدة عن الغموض في فهمها، كما أنه بعيد عن التقييم الذاتي، وبالتالي فإنه يتمتع بدرجة عالية من الموضوعية.

### 8. الدراسة الأساسية:

بعد إنهاء الدراسة الاستطلاعية والتي من خلالها تمت عملية التأكد من مدى صلاحية الاستبيان المعد من طرف الباحث، وكذا استطلاع الظروف المحيطة بالدراسة، قام الباحث بتحضير الاستثمارات الخاصة بالاستبيان و توزيعها على أفراد عينة الدراسة الأساسية على مستوى ثانويات ولاية الشلف، فقام باطلاع الأساتذة على أهداف الدراسة، و شرح عبارات الاستبيان و طريقة الإجابة، لإزالة الغموض و قدمت المدة اللازمة للإجابة عليها، و حرص الباحث على استرجاع جميع الاستثمارات الموزعة، ليتم بعدها مباشرة تفرغها و جمع النتائج الخام لمعالجتها بالوسائل الإحصائية المناسبة.

### 9. الوسائل الاحصائية: ( محمد نصر الدين رضوان، 2003)

- التكرارات - النسبة المئوية - معامل ألفا كرونباخ - معامل ارتباط بيرسون - اختبار كا2

### III- النتائج:

#### 1. عرض، تحليل النتائج:

#### 1.1. عرض وتحليل نتائج أسئلة المحور الأول:

معظم اساتذة التربية البدنية والرياضية على دراية بكيفية التقييم في الأنشطة الفردية بمنهاج التدريس بالكفاءات.

1. هل درستم اثناء مرحلة التكوين منهاج التدريس بالكفاءات؟
2. هل يتوفر لديكم منهاج التدريس بالكفاءات؟
3. هل قمتم بالاطلاع على منهاج التدريس بالكفاءات؟
4. إذا اطلعت عليه هل هو واضح ومفهوم؟
5. هل اطلعت على كيفية تقييم النشاطات الفردية؟
6. هل بإمكانك العمل بنموذج التنقيط للأنشطة الفردية الموجود في المنهاج؟
7. هل يتطلب تطبيقه تسخير امكانيات كبيرة؟

الجدول رقم (02) يوضح نتائج أسئلة المحور الأول من الاستبيان (التكرار، النسبة المئوية، كا2) عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1

رقم السؤال	الإجابة	التكرارات	(%)	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية	الدلالة الإحصائية
01	نعم	10	50	0.00	/	
	لا	10	50			
	المجموع	20	100			
02	نعم	19	95	16.20	دالة إحصائية	
	لا	1	5			
	المجموع	20	100			
03	نعم	19	95	16.20	دالة إحصائية	
	لا	1	1			
	المجموع	20	100			
04	نعم	8	40	0.80	/	3,84
	لا	12	60			
	المجموع	20	100			
05	نعم	18	90	12.80	دالة إحصائية	
	لا	2	10			
	المجموع	20	100			
06	نعم	9	45	0.20	/	
	لا	11	55			
	المجموع	20	100			
07	نعم	15	75	5.00	دالة إحصائية	
	لا	5	25			
	المجموع	20	100			

من خلال الجدول رقم (02) يتبين بأن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية (3,84) عند مستوى الدلالة (0,05) و درجة حرية 1، و ذلك بالنسبة لبعض المحور الأول، مما يشير إلى وجود دلالة إحصائية لنتائج الإجابات المتحصل عليها في أغلب أسئلة المحور الأول، أي أنها ذات معنوية و لا تؤول إلى الصدفة، كما نلاحظ ; وجود تساوي في الإجابة بنعم ولا بنسبة (50%) في السؤال 1، بحيث ذهب شطر من الأساتذة ان التكوين في البيداغوجيا الجديدة كاف ومقنع، وهو ما يخالف رأي الشطر الثاني منهم، بينما اتفق جميع الأساتذة في السؤال 2 و3، بنسبة (95%)، بحيث يتوفر لديهم منهاج التدريس بالكفاءات وقاموا بالاطلاع عليه. كما نلاحظ ان معظم الأساتذة يكاد يتفقون على رأي واحد حول العبارات 5 و7 و 6 بحيث اطلعوا على كيفية تقييم النشاطات الفردية وبنسبة (75%، 90%) على التوالي، الا انهم أشاروا الى تسخير إمكانيات كبيرة لتطبيقه لتسهيل مهمة الأستاذ في التقييم. بينما لم يتفقوا في السؤالين 4 و6 بحيث أشار البعض انه واضح ومفهوم والبعض الاخر عكس ذلك مما أدى الى عدم وجود فروق دالة

إحصائية بين اجابتهم، كما اشار البعض الى إمكانية العمل بنموذج التنقيط للأنشطة الفردية الموجود في المنهاج والبعض الآخر عكس ذلك لأنه غير واضح ومفهوم وبالتالي لا يمكنهم العمل بهذا المقياس.

2.1. عرض، تحليل ومناقشة نتائج أسئلة المحور الثاني: التقييم في الأنشطة الفردية وفق سلم التنقيط الموجود في المنهاج يؤثر على النتائج المتحصل عليها في مادة التربية البدنية والرياضية.

1. هل سلم تنقيط النشاطات البدنية والرياضية الفردية يراعي الفروق الفردية؟
  2. هل تحدثت مع زملائك الاساتذة بشأن أفضل الأساليب والسبل التي تساعد الطلبة على التحصيل؟
  3. هل تلتزم بتطبيق سلم التنقيط في النشاطات البدنية والرياضية الفردية بحذافيره؟
  4. هل بإمكان التلاميذ الوصول الى أعلى نقطة وفق سلم تنقيط النشاطات الفردية مقارنة بمستواه الحقيقي؟
  5. هل يهتم التلاميذ بالنقاط المتحصل عليها في مادة التربية البدنية والرياضية؟
  6. هل انت مهتم بالنقاط الي يتحصل عليها التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية؟
- الجدول رقم (03) يوضح نتائج أسئلة المحور الأول من الاستبيان (التكرار، النسبة المئوية، كا2) عند مستوى

الدلالة 0,05 و درجة حرية 1

رقم السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية (%)	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة الإحصائية
01	نعم	8	40	0.80		/
	لا	12	60			
	المجموع	20	100			
02	نعم	1	5	16.20		دالة إحصائية
	لا	19	95			
	المجموع	20	100			
03	نعم	15	75	5.00	3,84	دالة إحصائية
	لا	5	25			
	المجموع	20	100			
04	نعم	1	5	16.20		دالة إحصائية
	لا	19	95			
	المجموع	20	100			
05	نعم	18	90	12.80		دالة إحصائية
	لا	2	10			
	المجموع	20	100			
6	نعم	3	15	9.80		دالة إحصائية
	لا	17	85			
	المجموع	20	100			

من خلال الجدول رقم (03) يتبين بأن قيمة ك2 المحسوبة أكبر من قيمة ك2 الجدولية (3,84) عند مستوى الدلالة (0,05) و درجة حرية 1، و ذلك بالنسبة لمعظم أسئلة المحور الثاني، مما يشير إلى وجود دلالة إحصائية لنتائج الإجابات المتحصل عليها في كافة أسئلة المحور الأول، أي أنها ذات معنوية و لا تؤول إلى الصدفة، كما نلاحظ وجود اختلاف في الإجابة بنعم و لا في السؤال 1، بحيث أشار بعض من الأساتذة بأنهم قاموا بتطبيق النموذج (سلم التنقيط) على التلاميذ. بينما بعض الآخر من الأساتذة لم يقوموا بتطبيق النموذج (سلم التنقيط) على التلاميذ، بينما اتفق جميع الأساتذة في السؤال 2، 3، 4، 5 و 6 بنسب ( 95، 75، 95، 90، 85)، بحيث أشاروا الى ان مفتش التربية البدنية والرياضية يؤكد على ضرورة اعتماد سلم التنقيط الموجود في المنهاج، بينما معظم الأساتذة يستعملون سلم تنقيط بديل لان النقاط المتحصل عليها من خلال استعمال سلم التنقيط الموجود في المنهاج غير منطقية مقارنة بمستوى التلاميذ، كما أشار معظمهم الى ادخال علامة الانضباط والمشاركة في التقييم النهائي للتلاميذ، كما اكدوا ان سلم التنقيط الذي اعتمده يعتبر بديلا مناسباً للموجود في المنهاج.

3.1. عرض، تحليل نتائج أسئلة المحور الثالث: معظم اساتذة التربية البدنية والرياضية لا يعتمدون على نموذج التنقيط في تقييم الأنشطة الفردية.

الجدول رقم (04) يوضح نتائج أسئلة المحور الأول من الاستبيان (التكرار، النسبة المئوية، كا<sup>2</sup>) عند مستوى الدلالة 0,05

ودرجة حرية 1

رقم السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية (%)	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية	الدلالة الإحصائية
01	نعم	16	80	7.20		دالة إحصائية
	لا	4	20			
	المجموع	20	100			
02	نعم	2	10	12.80		دالة إحصائية
	لا	18	90			
	المجموع	20	100			
03	نعم	20	100	20	3,84	دالة إحصائية
	لا	0	0			
	المجموع	20	100			
04	نعم	16	80	7.20		دالة إحصائية
	لا	4	20			
	المجموع	20	100			
05	نعم	1	5	16.20		دالة إحصائية
	لا	19	95			
	المجموع	20	100			
6	نعم	1	5	16.20		دالة إحصائية
	لا	19	95			
	المجموع	20	100			

من خلال الجدول رقم (04) يتبين بأن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية (3,84) عند مستوى الدلالة (0,05) و درجة حرية 1، و ذلك بالنسبة لمعظم أسئلة المحور الثالث، مما يشير إلى وجود دلالة إحصائية لنتائج الإجابات المتحصل عليها في كافة أسئلة المحور الأول، أي أنها ذات معنوية و لا تؤول إلى الصدفة.

#### IV- مناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم (02) يتبين بأن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية (3,84) عند مستوى الدلالة (0,05) و درجة حرية 1، يمكن القول بأن معظم اساتذة التربية البدنية والرياضية على دراية بكيفية التقييم في الأنشطة الفردية بمنهج التدريس بالكفاءات الا ان الاختلاف بينهم في إمكانية استعماله، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

من خلال الجدول رقم (03) يتبين بأن قيمة ك2 المحسوبة أكبر من قيمة ك2 الجدولية (3,84) عند مستوى الدلالة (0,05) و درجة حرية، يمكن القول بأن معظم أساتذة يتفوقون على ان التقييم في الأنشطة الفردية وفق سلم التنقيط الموجود في المنهاج يؤثر على النتائج المتحصل عليها في مادة التربية البدنية والرياضية، وهم يستعملون بديلا اخر من اجل تحصيل التلاميذ مقبولة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية

ومن خلال نتائج المينة في الجدول رقم (04) عدم تساوى في الإجابة بنعم ولا في السؤال 1، 2، 3، 4، 5، و6 بنسب (80%، 90%، 95%، 95%)، بحيث اتفق معظم الأساتذة في جميع الإجابات وأشاروا ان سلم تنقيط النشاطات البدنية والرياضية الفردية لا يراعي الفروق الفردية، كما انهم تحدثوا مع زملائهم الاساتذة بشأن أفضل الأساليب والسبل التي تساعد الطلبة على التحصيل، وهم لا يلتزمون بتطبيق سلم التنقيط في النشاطات البدنية والرياضية الفردية (الموجود في المنهاج) بحذافيره، لان معظم التلاميذ لا يتحصلون على نقاط جيدة وفق سلم تنقيط النشاطات الفردية مقارنة بمستواهم الحقيقي، وهذا ما يؤثر على النقاط المتحصل عليها في مادة التربية البدنية والرياضية. وهذا ما يؤكد إجابات السؤالين 5 و6 في الشطر الثاني بحيث يستعملون سلم تنقيط بديل ويعتبرونه مناسباً للموجود في المنهاج. وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

-ان غموض إصلاحات المناهج وطابعها الاستعجالي وغير المكتمل أثر تأثيرا سلبيا على التطبيق السلس والمتدرج لبيداغوجيا التدريس بالكفاءات عند أساتذة التربية البدنية، خاصة من جانب التقييم الذي يعتبر مشكلة المشكلات في المقاربة بالكفاءات، نظرا لما تمثله هذه العملية من مكون رئيسي في الأنساق التربوية وما تمثله من زبدة في العملية ... به نبدأ العملية التعليمية منطلقين، وبه نهيمها، وبه نحشوها وبه نتنبأ متوقعين النتائج مسبقا... لهذا بات نشاط التقييم من أهم الأسس البيداغوجية العملية التي تركز عليها المهمة، إذ لا فلاح لأي عمل كان ما لم يقوم. هذا ما جعل الكثير من الأساتذة ينظرون الى هذه المقاربة نظرة اشمئزاز ويأخذون فترات طويلة للتعايش معها ومحاولة فهم محتواها.

ومن خلال النتائج السابقة وفي حدود عينة البحث فإننا نركز على ما يلي:

-تم قبول الفرضية الأولى التي ترى بأن معظم اساتذة التربية البدنية والرياضية على دراية بكيفية التقييم في الأنشطة الفردية بمنهاج التدريس بالكفاءات.

-تم قبول الفرضية الثانية التي ترى بأن التقييم في الأنشطة الفردية وفق سلم التنقيط الموجود في المنهاج يؤثر على النتائج المتحصل عليها في مادة التربية البدنية والرياضية.

-تم قبول الفرضية الثالثة التي ترى بأن معظم اساتذة التربية البدنية والرياضية لا يعتمدون على نموذج التنقيط في تقييم الأنشطة الفردية.

خاتمة:

في ظل التغيرات التي عرفها العالم، والتي تأسست بالدرجة الأولى على الطاقة الإنسانية باعتبارها المصدر الأساسي لمختلف العلوم والمعارف، أصبح الاهتمام منصبا أساسا على المنظومة التربوية، فكان لا بد من إعادة النظر في اصلاحات المنظومة التربوية، وكغيرها من الدول فإن الجزائر سعت من خلال إصلاح المنظومة التربوية في إعادة النظر في المناهج الدراسية، وذلك بتطوير هذه المناهج بما يساير التطورات التربوية الحاصلة على المستوى العالمي. لا سيما وأن كثيرا من البلدان قد أعادت النظر في المقاربات التي تبني عليها مناهجها، فانتقلت من المقاربة التقليدية القائمة على الأهداف، إلى مقاربة جديدة تقوم على الكفاءات، هذه الأخيرة التي ظهرت كحل بيداغوجي يقصد إلى التحكم في الانفجار المعرفي الهائل الذي تشهده العقود الأخيرة، من خلال ترشيد قدرات للتلميذ لترتبط بأدائه في الفضاء الدراسي وفي الوسط الذي يعيش فيه على اختلاف مجالاته.

وهو أمر يطرح اهتمامات كثيرة وتدابير، منها تحديث آليات التقييم البيداغوجي في المقاربة بالكفاءات ليساير العملية التعليمية خادما، كيف لا؟ وهو أحد أهم المحاور التي تتطلب عناية خاصة، ذلك لأن التجديد في صياغة المناهج يتطلب حتما تجديدا في التقييم، ولقد حاولنا ان ندلي بدلونا في هذا المجال الحيوي من خلال سبر آراء السادة الأساتذة العاملين في بعض الثانويات الجزائرية والذين تقع على عاتقهم مسؤولية نقل هذه الكفاءات الى أبنائنا التلاميذ وتقييمها من اجل الوصول بهم الى مستوى رفيع باعتبارهم إطارات المستقبل، واذا كانت عينة البحث متكونة من 20 أستاذ من بعض ثانويات الشلف فإنني أرى انه من الضروري القيام بدراسة تشمل عينة أكبر واشمل لمختلف الولايات عبر الوطن كما ان ربط هذه النتائج بمختلف محددات الشخصية كالسن والجنس والخبرة يعطي نتائج افضل، تفيد في تقييم موضوعي لموضوع بحثنا ولسار هذه المقاربة في الجزائر.

## VI- قائمة المراجع:

1. محمد نصر الدين رضوان. (2003). الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
2. إبراهيم محمد المحاسنة. (2006). تعليم التربية الرياضية (الإصدار ط1). الأردن: دار جرير للنشر والتوزيع.
3. أمين النور الخولي، و محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش حلون. (1994). التربية الرياضية المدرسية (الإصدار ط3). القاهرة: دار الفكر العربي.
4. خير الدين هني. (1999). تقنيات التدريس، (الإصدار ط1). الجزائر: مطبعة ع/بن.
5. فريد حاجي. (2005). بيداغوجيا التدريس بالكفاءات-الابعاد والمتطلبات-. الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

6. قاسم حسن حسين. (1990). علم النفس الرياضي والميداني وتطبيقاته في مجال التربية. العراق: مطابع بغداد.
7. وزارة التربية الوطنية. (2007). مناهج السنة الثالثة من التعليم العام والتكنولوجيا. الجزائر.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

بلحاج العربي جمال، مخلفي رضا وسباطي مُجَّد، واقع التقييم في الأنشطة البدنية والرياضية الفردية وتأثيره على النتائج المحصل عليها في مادة التربية البدنية والرياضية، المجلة الدولية للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة والتدريب، المجلد 01(العدد01)، الجزائر: جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، ص42 ص54.